الضحكة الضائعة

تأليف: ميشيل برين

رسوم: كارين ليلجي

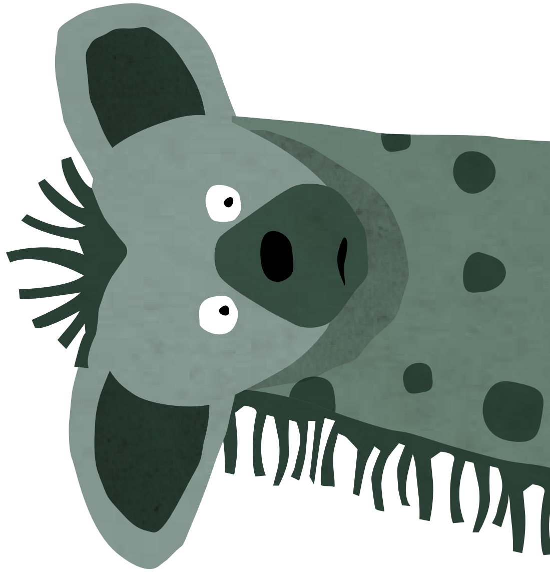
تصميم: ويلنا كومبرينك

ترجمة: سارة شاهين

تدقيق ومراجعة: محمود كنعان عبيد

تنسيق التصميم: وفاء النجار

2-5 سنوات



DADD-INITIATIVE e.V.

INITIATIV & AKTIV

مبادرة ض



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية
العنوان: The lost laugh
تأليف: Michelle Preen
رسوم : Karen Lilje
تصميم: Wilna Combrinck

النسخة العربية
العنوان:الضحكة الضائعة
ترجمة: سارة شاهين
تدقيق ومراجعة: محمود كنعان عبيد
تنسيق التصميم: وفاء النجار

الطبعة الأولى 2020
الرقم التسلسلي: DS2019/36

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org
البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com
موقع مبادرة ض الرسمي: www.arabicwiki.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر وعرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى –ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الضَّبْعُ المُنَقَّطُ حَزِينٌ جِدًّا.

لَقَدْ فَقَدَ ضِحْكَتَهُ.





« رَجَاءً سَاعِدِينِي فِي العُثُورِ
عَلَى ضِحْكَتِي يَا زَرَافَةُ»

«لَا أَسْتَطِيعُ سَمَاعَ
ضِحْكَةٍ هُنَا فِي الأَعْلَى»



«رَجَاءً سَاعِدْنِي فِي العُثُورِعَلَى ضِحْكَتِي يَا فَرَسَ النَّهْرِ»

«لَا أَسْتَطِيعُ سَمَاعَ ضِحْكَةٍ هُنَا فِي الأَسْفَلِ»

«رَجَاءً سَاعِدْنِي فِي العُثُورِعَلَى ضِحْكَتِي يَا خِنْزِيرُ»

«لَاْ أَسْتَطِيعُ سَمَاعَ ضِحْكَةٍ هُنَا»



«رَجَاءً سَاعِدِينِي فِي العُثُورِعَلَى ضِحْكَتِي يَا قِرْدَةُ»

«كَيْفَ فَقَدْتَهَا؟»





قَالَ الضَّبْعُ:عِنْدَمَا أَضْحَكُ يُمْكِنُكِ أَنْ تَرَيْ أَسْنَانِي الكَبِيرَةَ؛ وهَذَا يَجْعَلُ الجَمِيعَ خَائِفِينَ.

لِذَلِكَ أَصْبَحْتُ حَزِينًا واخْتَفَتْ ضِحْكَتِي.









«لَا أَسْتَطِيعُ الْعُثُورَعَلَيْهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ!»

«لكِنَّكَ كُنْتَ تَبْحَثُ فِي المَكَانِ الخَطَأِ»



قَفَزَتِ الْقِرْدَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَالتَقَطَتْ رِيشَةً.



ثُمَّ بَدَأَتْ تُدَغْدِغُ الضَّبْعَ
فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَسَدِهِ.



بَدَأَ الضَّبْعُ يَبْتَسِمُ بِبُطْءٍ ثُمَّ ضَحِكَ ضِحْكَةً كَبِيرَةً عَالِيَةً.

ضَحِكَ وضَحِكَ حَتَى أَصْبَحَ يَتَدَحْرَجُ عَلَى الأَرْضِ.



بَدَأَتْ جَمِيعُ الحَيَوَانَاتِ الأُخْرَى تَضْحَكُ أَيْضًا.

وَسَأَلُوْا: أَيْنَ وَجَدْتِ ضِحْكَتَهُ؟





«ضِحْكَتَهُ كَانَتْ بِدَاخِلِهِ طَوَالَ الوَقْتِ. أَنَا فَقَطْ جَعَلْتُهُ سَعِيدًا وَهِيَ خَرَجَتْ»



ضَحِكَ الجَمِيعُ وضَحِكُوا فظَهَرَتْ أَسْنَانُهُمْ أَيْضًا.

قَالَ الضَّبْعُ الْمُنَقَّطُ وَهُوَ سَعِيدٌ: لَنْ أَفْقِدَ ضِحْكَتِي مَرَّةً أُخْرَى.





يبحث الضبع عن ضحكته في أرجاء الغابة، ويحاول أصدقائه مساعدته في استعادة ضحكته والحفاظ عليها، ليجدها في النهاية في مكان غير متوقع.

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود